بعد انتشاره في أكثر من ٧٠ دولة

الصحة العالمية تعلن حالة طوارئ صحية بسبب جدري القردة

أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس السبت فرض حالة طوارئ صحية عالمية بسبب تفشي جدري القردة، والتصنيف هو أعلى تنبيه يمكن أن تصدره المنظمة.

وذكرت وكالة «أ ف ب» أن مدير عام الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس أطلق أعلى مستوى من التأهب بمواجهة جدري القردة.

وأشارت إلى أن انتشار جدري القردة يبقى تحت السيطرة في العالم عدا أوروبا حيث تزيد المخاطر، مشيرة إلى أن مرض جدري القردة انتشر في أكثر من ٧٠ دولة.

وأعلنت المنظمة العالمية تسجيل مزيد من الإصابات حول العالم بجدري القردة.

وأشار غيبريسوس إلى تسجيل أكثر من ١٦ ألف إصابة بجدري القردة في ٧٥ دولة، مؤكداً أن خمسة أشخاص توفوا نتيجة تفشي المرض.

وأوضح أن لجنة الطوارئ لم تتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن ما إذا كان ينبغي تصنيف تفشي جدري القردة على أنه حالة طوارئ صحية عالمية، ومع ذلك قال إن تفشي المرض انتشر في جميع أنحاء العالم بسرعة وقرر أنه يافقل مصدر قلق دولي.

وأضاف إن تقييم منظمة الصحة العالمية هو أن خطر الإصابة بجدري القردة معتدل على مستوى العالم وفي جميع المناطق باستثناء المنطقة الأوروبية حيث تم تقييم الخطر على أنه مرتفع.

ولا يوجد سوى حالتين أخريين من حالات الطوارئ الصحية في الوقت الحاضر جائحة كورونا والجهود المستمرة للقضاء على شلل الأطفال.

وفي أول اجتماع عقد في ٢٣ حزيران، أوصت لغبية الخبراء بألا تعلن منظمة الصحة حالة طوارئ صحية قد تثير قلقاً دولياً.

ومنذ رصد أولى الإصابات بجدري القردة مطلع أيار، بدأت العدوى بهذا الوباء تنتشر خارج بلدان وسط إفريقيا وغربها حيث يستوطن الفيروس، ومن ثم نتيجة في كل أنحاء العالم، بينما كانت أوروبا بؤرته.

ويعتبر جدري القردة الذي اكتشف لدى البشر عام ١٩٧٠، أقل خطورة وعدوى من الجدري الذي تم القضاء عليه عام ١٩٨٠.

وكالات

قتيل و٥ جرحى في إطلاق نار بولاية واشنطن الأميركية

قتل شخص وأصيب ٥ آخرون إثر إطلاق نار في مدينة ريتنون بولاية واشنطن في الولايات المتحدة الأميركية.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن قسم شرطة ريتنون قوله على «تويتر» أمس السبت، إنه تم استدعاء رجال الشرطة إلى الواحدة صباحاً، حيث عثروا على عدد من الضحايا، ٥ منهم عولجوا من إصابات بأعيرة نارية.

وأكدت الشرطة مقتل شخص في إطلاق النار، مضيفة «هذه ليست ظروف إطلاق نار نشط».

وذكرت أن تحقيقاً أولياً يشير إلى أن نزاعاً وقع خارج حشد كبير أدى إلى إطلاق نار، ربما يكون من أكثر من مشتبه فيه.

وأوضح قسم الشرطة أن العديد من الوكالات استدعت للمساعدة بسبب الحشد الكبير، لافتاً إلى أن التحقيقات متواصلة في الحادث.

وكالات

بغداد: الاجتماع المقبل بين إيران والسعودية علني.. والطائرات المسيرة الإيرانية دخلت مرحلة جديدة

رئيسي لماكرون: قرار وكالة الطاقة الذرية ضدنا وجه ضربة للثقة السياسية بالغرب

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (عن الانترنت)

بينما لفت الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن «قرار وكالة الطاقة الذرية ضدنا وجه ضربة للثقة السياسية بالغرب»، أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أن الاجتماع المقبل بين إيران والسعودية في العاصمة العراقية بغداد سيكون علنياً، على حين أعلنت إيران، أمس السبت، عن دخولها مرحلة جديدة في مجال الطائرات المسيرة.

وحسب ما نقلته «الميادين» عن الرئاسة الإيرانية فإن رئيسي أشار إلى أنّ «التوصل إلى اتفاق نووي مرتبط بحل ملف الضمانات بالوكالة الدولية وتقديم واشنطن ضمانات اقتصادية لنا»، مؤكداً أنّ «أي اتفاق نووي ينبغي أن يضمن التزام الجانب المقابل به، وتأمين مصالحنا الاقتصادية»، ولافتاً إلى أنّ «العقوبات الأميركية ضدنا أضرت بالاقتصاد العالمي خاصة في أوروبا»، معتبراً أنّ «حل قضايا المنطقة بيد دولها، والتدخل الأجنبي فيها يتعارض مع الأمن والاستقرار».

في جزيرتان المتنازع عليهما، أصدرت الوكالة الذرية تقريراً اعتبرت فيه أن طهران لم تقدم إيضاحات كافية بشأن العثور على آثار لمواد نووية في ثلاث مواقع غير مصرح عنها.

من جانبه، أكد ماكرون لرئيسي أنّ «مساعي التوصل إلى نتيجة في المفاوضات النووية مستمرة»، كما دعم ماكرون خلال الاتصال «موقف إيران الرافض للعملية العسكرية لبعض دول المنطقة ضد سوريا»، في إشارة إلى التهديدات التركية.

من جهتها نقلت وكالة «مهر» للأنباء عن وزير الخارجية العراقي، قوله في مقابلة صحفية، أمس السبت: إن خمسة اجتماعات عقدت بين السعودية وإيران على المستوى الأمني، مبيناً أن «العهد السعودي محمد بن سلمان طلب من العراق استضافة لقاء وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في بغداد».

وأضاف: «منشغلون حالياً وسنحدد موعداً للقاء علني بين وزيري خارجية البلدين في بغداد»، لافتاً إلى أن الاجتماعات التي كانت سرية وعلى المستوى الأمني ستصبح علنية بوساطة عراقية، وأن وزيري خارجية إيران والسعودية سيجتمعان في بغداد.

في غضون ذلك قال المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية الإيرانية العميد رمضان شريف: إن إيران أصبحت مركزاً دبلوماسياً نشطاً لحل المشكلات والتحديات الإقليمية. ونقلت «مهر» عن المتحدث قوله: «شهدنا الأسبوع الماضي حدثين متزامنين تقريباً في المنطقة حيث تلقت رسائل إستراتيجية وذات مغزى خاصة لأعداء الشعب الإيراني»، مضيفاً: «أحدها زيارة الرئيس المريض الأميركي جو بايدن لأراضي المحتلة والسعودية، التي كانت تهدف من أجل استجداء الأمن للكيان الصهيوني وتطبيع علاقات الكيان مع الحكومات العربية وبهدف بناء إجماع ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وأوضح العميد شريف أن أميركا من خلال هذه الزيارة أرادت أن تصل إلى أهدافها ولكن أصبحت المعادلة عكسية لأنه كما يتضح من مواقف وتصريحات القادة، وسلطات الدول العربية المشاركة في قمة الرياض، يبدو أنه انخفض مستوى مصداقية الأميركيين اليوم بين أصدقاء واشنطن بشكل كبير في المنطقة.

وأنهى القول: «في مشهد آخر شهدنا انعقاد اجتماع رؤساء الدول الضامنة لمسار عملية أستانا بحضور رؤساء إيران وروسيا وتركيا في طهران، ما حول إيران إلى مركز دبلوماسي نشط لحل المشكلات والتحديات الإقليمية، بما في ذلك سورية، وأظهر أنه على الرغم من جهود وغداء كيان الهيمنة، فإن القوة الحاسمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية تحظى باحترام من الدول الكبرى والقوية».

كما حذر شريف في وقت سابق أمس إسرائيل، في معرض إشارته لمحاولات الكيان الصهيوني الكثيرة لتهديد الجمهورية الإسلامية الإيرانية قائلاً: إذا ارتكبتم حماقة فستفقدون جميع أراضي الـ٢٧ ألف كيلومتر التي تحتلونها.

وتابع: «في الدفاع المقدس عن أمتنا، ليس فقط كان نظامنا منتصراً وشامخاً، بل نجح نظامنا أيضاً في محاربة الاستكبار بزعامة أميركا والصهيونية».

من جهة ثانية نقلت وكالة «فارس» عن مساعد قائد سلاح البر في الجيش الإيراني لشؤون التخطيط والبرمجة العميد شهرام حسن نجاد أن مناورات العام الحالي أظهرت دخول الجيش الإيراني مرحلة جديدة من انجازاته العسكرية في الطائرات المسيرة سواء الاستطلاعية أو القتالية أو الانتحارية. ولدى إشارته إلى إبداعات سلاح البر في الجيش واستعداداته لحروب المقبلة أوضح أن هذا السلاح قام بدراسة معمقة ودقيقة للتطورات الإقليمية والعالمية امتثالاً لأوامر قائد الثورة الإسلامية العام الماضي ودخل في مرحلة جديدة استعداداً للحروب الحديثة وتخطط بشكل دقيق للغاية في هذا الخصوص.

من جانب آخر أعلنت وزارة الاستخبارات الإيرانية، عن اعتقال شبكة تجسس لمصلحة الموساد الإسرائيلي، كانت تخطط لشن هجمات إرهابية داخل إيران.

وأشارت الوزارة حسبما ذكر موقع «النشرة»، إلى أنّ عناصر شبكة التجسس توصلوا مع ضباط بالموساد عبر دولة جارة، ودخلوا إيران من كردستان العراق.

وكشفت الوزارة، أنه كان بحوزة عناصر شبكة التجسس أجهزة اتصال حديثة وأسلحة ومتفجرات.

وفي السياق أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» عن عقد «اللجنة الاستشارية العسكرية الأميركية القطرية» اجتماعاً استمر يومين في العاصمة القطرية الدوحة حول التطارات المسيرة الإيرانية وباقي «التحديات الإقليمية»، حسب البنتاغون.

وقال «البنتاغون» في بيان له: إن الوفدين الأميركي والقطري أكدا عزمهما على إنشاء «شراكة دفاعية ثنائية، عبر الحوار لمواجهة التهديدات المشتركة وزيادة المساهمات الأمنية وتعزيز التعاون العسكري وزيادة باقي المبادرات الثنائية الاستراتيجية».

وكالات

مقتل اثنين من المرتزقة الأميركيين في دونباس واعتراف أميركي غير رسمي بانتصار روسيا

موسكو: استغلال واشنطن وحلفائها للغذاء لمصلحة مغامرات جيوسياسية غير مقبول

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي بدأ جولة إفريقية تستغرق ٥ أيام، يزور خلالها كلاً من مصر وإثيوبيا وأوغندا والكونغو (عن الانترنت)

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي بدأ جولة إفريقية تستغرق ٥ أيام، يزور خلالها كلاً من مصر وإثيوبيا وأوغندا وجمهورية الكونغو، أن استخدام الولايات المتحدة وحلفائها الغذاء لمصلحة مغامرات جيوسياسية غير مقبول وغير إنساني، على حين أوضح ضابط أميركي سابق في «CIA»، أن روسيا انتصرت على الغرب على كل الجبهات وفرضت قواعد اللعبة، وذلك بالتزامن مع إعلان واشنطن مقتل اثنين من المرتزقة الأميركيين في دونباس.

وفي التفاصيل نقلت وكالة «نوفوستي» عن لافروف قوله أمس السبت: إن توقف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عن عرقلة الوصول إلى اتفاقيات غذائية يطبخ الصدر. وأشار إلى أن استخدام الولايات المتحدة وحلفائها الغذاء لمصلحة مغامرات جيوسياسية غير مقبول وغير إنساني.

وأكد لافروف أن توقيع مذكرة روسيا والأمم المتحدة يؤكد مرة أخرى أن محاولات الغرب إلقاء اللوم على روسيا في مشاكل توريد الحبوب للأسواق العالمية هي ذات طبيعة مصطنعة، مشدداً على أن روسيا ستواصل الوفاء بالتزاماتها في مجال ضمان الأمن الغذائي.

وذكرت الوكالة أن لافروف بدأ أمس، جولة في الدول الإفريقية تستغرق ٥ أيام، سيقوم خلالها بزيارات عمل إلى كل من مصر وإثيوبيا وأوغندا وجمهورية الكونغو، ومن المقرر أن يناقش خلال زيارته الأجندة الدولية والإقليمية والتعاون الثنائي.

وتتزامن هذه الزيارة مع حدث مهم طال انتظاره بالنسبة للمنطقة، حيث تم التوصل أول من أمس إلى «صفقة توريد المواد الغذائية»، في إسطنبول، ووقعت روسيا وأوكرانيا أول من أمس اتفاقيات في إسطنبول مع تركيا والأمم المتحدة، لرفع القيود المفروضة على توريد المنتجات الزراعية الروسية إلى السوق العالمية، وتحديد خوارزمية لتصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، ومن المنصور أن يتم تصدير هذه الحبوب من ثلاثة موانئ: أوديسا، تشيرنومورسك، ويوجني، على طول ممرات آمنة.

وسيتم تفتيش السفن بحثاً عن أسلحة، ولن تتمكن السفن الحربية والطائرات من الاقتراب منها من دون إذن، وسيتحكم في العملية مركز تنسيق مشترك تم إنشاؤه خصيصاً.

من جهة ثانية أكد الضابط السابق في المخابرات الأميركية «CIA» سكوت ريتر أن روسيا تمكنت من تحقيق نصر سياسي واقتصادي وعسكري على الغرب.

ونقلت «نوفستي» عن ريتر قوله: «روسيا تربح على جميع الجبهات، على الجبهة العسكرية، في ساحة المعركة، وعلى الجبهة السياسية، انتظر فقط إلى انهيار النظام السياسي في أوروبا والسقوط المستمر لإدارة بايدن في الولايات المتحدة، وغيرت روسيا قواعد اللعبة على الصعيد الاقتصادي حيث ترتد العقوبات على الغرب».

وأكد ريتر أنه لا شيء يمكن أن يمنع روسيا من المضي قدماً على الجبهات الثلاث، وأعطى مثالاً الاستقالة الأخيرة لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون واستقالة رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي.

وأشار إلى عدم فعالية إمداد كييف بالأسلحة الأميركية، على الرغم من حقيقة أن القوات الأميركية ستستنفد جميع مخزوناتها قريباً.

في غضون ذلك قال مسؤول أميركي لشبكة «ABC News»: إن اثنين من المواطنين الأميركيين، اللذين قاتلا إلى جانب القوات المسلحة الأوكرانية، لقيا مصرعهما مؤخراً في دونباس.

وأضاف المسؤول: «يعتقدنا أن نوذ أن مواطنين اثنين أميركيين لقيا مصرعهما مؤخراً في منطقة دونباس.. نحن على اتصال بعائلتهما وتقدم كل المساعدة الممكنة، ولا يوتد تحديد أسمائهما القتيلين».

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية لتقهيرها عند انسحابها واتهام القوات الروسية بذلك.

وقال ميزينتسيف: «قام متطوعون أوكرانيون في كوستانتينوفكا بتلغيم منشآت تخزين نفايات مشعة وكيميائية بقصف من جهة إنتاج للرصاص».

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسي إيغور كوناشينكوف، قوله في الإفادة الصحفية اليومية، إن القوات الروسية تمكنت من تدمير ٣ منصات أوكرانية لإطلاق الصواريخ، و٢٤ وحدة من مدافع الهاوتزر D-٢٠ و١٥ وحدة من قاذفات صواريخ «غفوزديكا» في جمهورية دونيتسك الشعبية.

إضافة إلى ذلك وحجزه من الحرب المتعددة للبطاريات الأوكرانية، تم تدمير ٣ وحدات من أنظمة إطلاق صواريخ غراد المتعددة في مناطق أوفدوفكا وسلافيانسك وسفيرسك، و١٠ قطع مدفعية، و٢٤ وحدة مدفعية من مدافع «هاوتزر».

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع: إن أكثر من ٢٠٠ جندي أوكراني تم القضاء عليهم في قرية فيرختي كامينسك، إضافة إلى أكثر من ٦٠ فرداً من كتيبة القوميين الأوكرانيين «دونباس».

كذلك دمرت أنظمة الدفاع الجوي الروسية ١١ طائرة من دون طيار أوكرانية في منطقتي خيرسون وخاركوف وجمهورية دونيتسك الشعبية.

في ذلك أكد رئيس مركز مراقبة الدفاع الوطني الروسي ميخائيل ميزينتسف أن قوات كييف نفذت منشآت تخزين نفايات مشعة وكيميائية في كوستانتينوفكا.

المحرر: إستراتيجية بروكسل تجاه روسيا أخفقت وحكومات أوروبا تنهار مثل «الدومينو»

أكد رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، أمس السبت، أن الاتحاد الأوروبي بحاجة إلى إستراتيجية جديدة بشأن الحرب في أوكرانيا، لأن العقوبات المفروضة على موسكو لم تنجح.

ونقلت قناة «الميادين» عن أوربان قوله في كلمة ألقاها في رومانيا إن «أي إستراتيجية جديدة يجب أن تركز على محادثات سلام وصياغة اقتراح سلام جيد، بدلاً من كسب الحرب».

وأكد أوربان، الذي أعيد انتخابه لولاية رابعة على التوالي، في نيسان الفائت، أن «المجر ستظل في منأى عن الحرب في أوكرانيا المجاورة».

وسبق أن أعلنت المجر أنها غير مستعدة لدعم الحظر الأوروبي على واردات الغاز الروسية أو القيود على تلك الواردات»، مضيفاً: إن «ذلك سيقوض اقتصاد البلاد».

وأضاف أوربان: إن الإستراتيجية الغربية استندت إلى ٤ ركائز، هي: إن «أوكرانيا يمكنها كسب الحرب على روسيا بأسلحة حلف شمال الأطلسي، وإن العقوبات ستضعف روسيا وتزعزع استقرار قيادتها، والعقوبات ستضر روسيا أكثر من أوروبا، وإن العالم سيصطف لدعم أوروبا».

وأوضح رئيس الوزراء المجري أن هذه الإستراتيجية أخفقت، وأسعار الطاقة ارتفعت، وأن هناك حاجة إلى إستراتيجية جديدة الآن، مشيراً إلى أن «الحكومات في أوروبا تنهار مثل أحجار الدومينو».

وقال أوربان لأنصاره: «نحن نجلس في سيارة مثقوبة الإطارات الأربع، ومن الواضح تماماً أنه لا يمكن الفوز بالحرب بهذه الطريقة (...) أوكرانيا لن تفوز بالحرب بهذه الطريقة، وذلك لأن الجيش الروسي يتمتع بأفضلية كبيرة».

وفي مطلع شهر تموز الجاري، أبلغ رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الملكة إليزابيث الثانية نيته التنحي عن منصبه.

وقبل أيام، قدّم رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي استقالته إلى الرئيس سيرجيو ماتاريلا، وذلك بعد سحب ٣ أحزاب في الحكومة الائتلافية دعمها الحكومة.

وقبل ذلك شهد الرئيس إيمانويل ماكرون الأغلبية في البرلمان الفرنسي، مع هبوط قيمة اليورو إلى ما دون الدولار الواحد.

وكالات

واردات أوروبا من النفط السعودي والعراقي بلغت أكثر من مليون برميل يومياً

أكدت وكالة «بلومبيرغ»، أمس السبت أن واردات أوروبا من الخام السعودي والعراقي بلغت مليوناً و٢٠٠ ألف برميل يومياً نمر عبر مصر، منذ مطلع تموز الجاري، بهدف مساعدة مصافي النفط الأوروبية على تجاوز الإمدادات بعيداً عن روسيا. وكشفت الوكالة في تقرير لها حسبما ذكر موقع «النشرة»، إنها جمعت بيانات من حركة تتبع السفن، لتكتشف أنه تم شحن نحو ١.٢ مليون برميل يومياً باتجاه قناة السويس من الخليج العربي في الأسابيع الثلاثة الأولى من شهر تموز، معظمها من العراق، مشيرة إلى أن ذلك قد يؤدي إلى رفع إجمالي التدفقات من الشرق الأوسط إلى أوروبا إلى ٢.٢ مليون برميل يومياً، بزيادة تقارب ٩٠ بالمئة منذ كانون الثاني الشهر الأخير الكامل قبل بدء الحرب.

وتابع التقرير إن «الشحنات من المملكة العربية السعودية تهيمن على التدفقات عبر الأنابيب، لكن العراق يزيد أيضاً من عمليات التسليم»، لافتاً إلى أن الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري، استأجرت هذا الأسبوع ناقلة عملاقة لنقل النفط الخام من البحر الأبيض المتوسط إلى روتردام، وهو عقد نادر لشركة ناقلات النفط في المملكة يؤكد التحول في التدفقات».

وزادت أحجام النفط عبر الأنابيب عن نحو ٨٠٠ ألف برميل يومياً في الشهر السابق إلى أعلى مستوى منذ نيسان ٢٠٢٠.

ووفق بلومبيرغ، ليس من المؤكد ما إذا كانت التدفقات من الشرق الأوسط إلى أوروبا مستدامة. وفي نهاية هذا العام من المقرر أن يدخل حظر الاتحاد الأوروبي على النفط الخام الروسي حيز التنفيذ.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠٠ / ٠١١-٣٠٦٥٠٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٥ ـ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٧
حمص ـ بناية البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢١٤٥٢٠ ـ فاكس: ٠٣١-٢١٤٥٢١
اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل حلبة اللاذقية بناء البازيد ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ ـ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٣٧٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

٧٥ أسيراً فلسطينياً ينضمون إلى معركة الأمعاء الخاوية دعماً للأسيرين عواودة وريان

مستوطنات إسرائيلية جديدة بالضفة لتغيير الوضع الديموغرافي والجغرافي

٧٥ أسيراً يشرعون بإضراب مفتوح عن الطعام بدءا من الأحد ووقفة تضامنية معهم في الضفة الغربية (عن الانترنت)

مستوطنات جديدة أعلن عنها الاحتلال الإسرائيلي في مناطق متفرقة بالضفة الغربية لتغيير الوضع الديمغرافي والجغرافي فيها في ظل صمت المجتمع الدولي الذي يشجع الاحتلال على التمادي في جرائمه وفي مقدمتها الاستيطان، في حين انضم ٧٥ أسيراً فلسطينياً إلى معركة الأمعاء الخاوية دعماً للأسيرين الفلسطينيين رائد ريان وخليل عواودة.

وحسب وكالة «سانا» أوضح المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في تقرير نشره أمس السبت على موقعه الالكتروني أن المستوطنين بدؤوا بحماية قوات الاحتلال بإقامة ٦ بؤر استيطانية في رام الله والخليل في مناطق خلة حديدة وخلة الشابين في سلفيت على الطريق المؤدي للقرى والبلدات في الجهة الغربية من المدينة.

وبين التقرير أن سلطات الاحتلال أعلنت مؤخراً مخططات استيطانية لتوسيع عدد من المستوطنات الأول يتضمن الاستيلاء على ١٤٨٠ دونماً من أراضي قرى جالود وقريوت جنوب نابلس وترمسعيا والمغير شمال رام الله والثاني يشمل إقامة ٩٢ وحدة استيطانية على ٦٠ دونماً من أراضي بلدة جيوس في قلقيلية والثالث يهدد بالاستيلاء على ١٠٤ دونمات من أراضي قرية رأس كركر في رام الله أما الرابع فيستولي على ٣٧٥ دونماً من أراضي قرية النويعمة في الأغوار الشمالية.

ولفت التقرير إلى أن قوات الاحتلال جرفت مساحات من أراضي حي وادي الربابة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى لإقامة بؤرة استيطانية وهدمت منشآت عدة في بلدة عناتا جنوب شرق القدس ومنزلاً في أريحا كما سلمت أهالي قرية البو شرق المدينة إخطارات بإخلاء منازلهم ومنشآتهم أو هدمها خلال أسبوعين وأخرى يهدم عدد منازل في قرية المغير قرب رام الله ومخيم علية جبر في أريحا.

وأشار التقرير إلى أن المستوطنين يواصلون اعتداءاتهم ضد مواطنين عرب في أريحا.

وحسب وكالة «سانا» قال المتحدث باسم مؤسسة الأسرى والمحررين الفلسطينيين حسن عبد ربه لوكالة «وفا» إن الأسير ريان يواصل إضرابه لليوم الـ ١٠٨ في معتقل الرملة ويعاني من نقص حاد في الوزن والسوائل والفيتامينات والبروتينات وحالات دوار وتقيؤ وآلام حادة بالرأس والمفاصل وهزال وتعب بشكل مستمر وينتقل على كرسي متحرك ووضعه الصحي يزداد تدهوراً مع مرور الوقت ورغم ذلك ترفض سلطات الاحتلال نقله إلى المشفى.

وبين عبد ربه أن الأسير عواودة مستمر في إضرابه الثاني لليوم الـ ٢٣ وسط مخاطر على حياته أشد من فترة الإضراب الأول الذي استمر ١١١ يوماً وكان علقه عقد بعد تعهد سلطات الاحتلال بالإفراج عنه ثم استأنفه في الثاني من الشهر الجاري جراء عدم التزامها بذلك وسط تدهور خطير في صحته.

وحذر عبد ربه من تدهور الوضع الصحي الخطير للأسيرين جراء الممارسات العدوانية لسلطات الاحتلال بحقهم في ظل صمت المجتمع الإهمال الطبي المتعمد واستمرار التنكيل والتعذيب الممنهج والعزل الانفرادي والتعذيب النفسي والجسدي بحقهم مطالبا المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال وإنهاء معاناة جميع الأسرى والإفراج عنهم.

وكالات

صنعاء: تسهيل النظام السعودي وصول اليهود للأراضي المقدسة خيانة للأمة والمقدسات

أدانت حكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء أمس السبت ما قام ويقوم به النظام السعودي من تسهيل وصول اليهود للأراضي المقدسة، بينما دعت حركة «أنصار الله» الشعوب الإسلامية لاتخاذ مواقف جادة في شركة شعبي فاعل ضد النظام السعودي وسياساته ومخططاته الخبيثة التي تستهدف الأمة وقضاياها ومقدساتها.

وحسب موقع «المسيرة نت» أدانت الحكومة في بيان بشدة تواطؤ النظام السعودي مع الكيان الصهيوني بتسهيل دخول اليهود الصهاينة وتدنيسهم للحرم المكي والمسجد النبوي الشريف، مشددة على أن هذه الخطوة تأكيد على خيانة النظام السعودي للدين الإسلامي والمسلمين وتنفيذه لمخططات الصهاينة التي تستهدف المقدسات والنيل من حرمتها وقدسيتها.

ورفضت الحكومة دخول الصحفي الصهيوني للحرم المكي المقدس وتدنيسه لأشرف البقاع وأطهرها وذلك في تحد جديد للنظام السعودي على الأوامر والتوجيهات الإلهية.

وأكدت أن ما قام ويقوم به النظام السعودي من تسهيل وصول اليهود للأراضي المقدسة، خيانة للأمة والمقدسات، واستهجنت حالة العداء التي ينغمس فيها النظام السعودي ضد الدين الإسلامي والمسلمين وتعاليمه وقيمه الربانية السامية والتي يقابلها خضوع وتذلل للكيان الصهيوني والسعي بكل الوسائل لإرضائه وتقديم التنازلات المذلة في سبيل كسب رضا عدو تاريخي للإسلام وأهله، محتلاً للأراضي العربية في فلسطين وسورية ولبنان، ومرتكباً لأبشع الجرائم بحق الأشقاء في فلسطين المحتلة.

واستنكرت التسهيلات التي يمنحها النظام السعودي لليهود للوصول إلى الأراضي المقدسة ودخول مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، في وقت يمنع فيه ملايين الحجاج من أداء فريضة الحج، عامداً إلى اتخاذ إجراءات تعجيزية أمام الساعين لأداء هذه الفريضة، واعتبرت أن دخول الصحفي الصهيوني للمشاعر المقدسة، ليست عفوية سبقها زيارة يهودي آخر للمسجد النبوي الشريف، الذي قام بنشر صور رمزية لمشاعر المقدسة من داخل مسجد الرسول، إضافة إلى تمكين شركة أمنية إسرائيلية بذريعة حماية الحجاج، وهو ما يؤكد أن هناك مخططاً يهودياً لاستهداف بيت الله الحرام بتواطؤ من النظام السعودي.

وأكدت حكومة الإنقاذ الوطني عدم أحقية النظام السعودي التفرد بإدارة المشاعر المقدسة ولاسيما بعد بروز تفريطه بها والسماح للصهاينة اليهود بدخولها بوسائل وأساليب مختلفة، لكون هذه المشاعر ملكاً لكل المسلمين وليست ملكاً لآل سعود فقط أو غيرهم.

ودعت الحكومة الشعوب الإسلامية وعلماء الأمة إلى اتخاذ موقف حقيقي ضد النظام السعودي ومخططاته ضد الإسلام والمسلمين التي ما كان لها أن تتم بما في ذلك التطبيع المخزي لولا سكوت المسلمين وعلمائهم واستمرار عض الطرف عن العداوة المعلنة لهذا النظام للإسلام والمسلمين.

بدورها دانت حركة أنصار الله بشدة سماح السعودية «العاصر صهيونية بتدنيس الشاعر الإسلامية المقدسة في مكة والمدينة»، معتبرة أن التسهيلات التي يقدمها النظام السعودي لليهود تأتي في الوقت الذي يمنع ملايين الحجاج من أداء فريضة الحج، وحسب «المسيرة نت» رأى المكتب السياسي للحركة، في بيان، أن زيارة مسائل قناة ١٢ الإخبارية الإسرائيلية لمكة وجبل عرفات، وغيرها من المشاعر المقدسة، اعتداء صارخ بحق المقدسات الإسلامية واستفزاز لمشاعر المسلمين.

ودعا الشعوب الإسلامية لاتخاذ مواقف جادة وتحرك شعبي فاعل ضد النظام السعودي وسياساته ومخططاته الخبيثة التي تستهدف الأمة وقضاياها ومقدساتها.

وجاء بيان حركة أنصار الله بعدما أثار صحفي إسرائيلي ردود فعل غاضبة في مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية، وبعد أن نشر فيديو يوثق دخوله إلى مدينة مكة التي يحظر على غير المسلمين دخولها.

وأظهر الفيديو الذي نشره الصحفي في «القناة ١٣» الإخبارية الإسرائيلية، جبل تماري، وهو يسوق سيارة عبر مكة، الجدل في المملكة والبلاد الإسلامية.

وخلال الفيديو الذي تبلغ مدته نحو ١٠ دقائق، يزور تماري جبل عرفات الذي يقصده الحجاج المسلمون، خلال الحج كل عام، ويعلن أنه أول صحفي إسرائيلي ينشر هذه الصور وبالعبرية من هذا المكان.

وأعلنت هيئة الطيران المدني السعودية، يوم الجمعة الماضي، أنها قررت فتح أجواء المملكة لجميع الناقلات الجوية التي تستوفي متطلبات عبور أجواء البلاد، بما يمهد الطريق للطيران الإسرائيلي للتحليق عبر أجواء المملكة.

لكن وزير خارجية السعودية، فيصل بن فرحان، ادعى سابقاً أن القرار لا علاقة له بالعلاقات الدبلوماسية مع الكيان الإسرائيلي، مضيفاً إنه ليس، في أي حال من الأحوال، تمهيداً لخطوات لاحقة.

وفي السياق نفسه، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الحكومة ناقشت جملة من الأمور، من بينها التطبيع مع السعودية.

ووفقاً للإعلام الإسرائيلي، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية يائير لابيد إن الخطوات الأخيرة من السعودية هي تطبيع فعلي، وأوضح أن التطبيع يتقدم بخطا صغيرة، مضيفاً إن زيارة يائير كابت مهمة ليس فقط لجلب النفط، بل أيضاً لتعزيز السلام.

يشار إلى أن بايدن هو أول رئيس أميركي تقله طائرة مباشرة من الأراضي المحتلة إلى السعودية.

وكالات

أحمد ضيف الله

قتل وتعطيش تركي

ارتكبت القوات التركية مجدداً انتهاكاً صريحاً وسافراً للسيادة العراقية، ولحياة العراقيين وأمنهم، بقصف مدفعي عنيف في الـ٢٠ من تموز الجاري لصيف «برخ» في ناحية دركار التابعة لمحافظة دهوك بإقليم كردستان، مستهدفاً سياحاً عراقيين قادمين من وسط وجنوب العراق، تناثرت جثث ٩ منهم في أركان المصيف، بينهم ستة شبان وثلاث فتيات صغيرات، إحداهن عمرها عام، إضافة إلى إصابة ٢١ آخرين بجروح مختلفة.

تركيا الأردوغانية، تتمادى في اعتداءاتها العدوانية على الأرض العراقية منذ سنوات، والفاجعة الأخيرة، لم تكن مجزرة عادية، فقذائف القصف اخترقت أفراح أطفال وشباب ماتوا بلحظة حقد تكفيري، وما جرى حلقة من مسلسل وحشي أردوغاني شبه يومي على العراق، حيث يسقط الضحايا المدنيون بغارات جوية وقصف مدفعي وتوغل بري.

تركيا اليوم، تشغل ٣٩ موقعاً عسكرياً داخل الأراضي العراقية، ما بين قاعدة، ونقطة عسكرية، ومركز استخبارات، بحجة ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني الـ«PKK»، بعضها لا يبعد سوى بضع كيلومترات عن مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان، وآخر في عمق الأراضي العراقية على بعد ١٤٠ كيلومتراً عن الحدود العراقية التركية، كقاعدة «زليكان» في ناحية بعشيقة التي تبعد ١٢ كيلومتراً عن مركز مدينة الموصل!

وزارة الخارجية التركية، ورغم المواقف العراقية الرسمية والسياسية والنيابية والشعبية الشاجبة للمجزرة، تنصلت من الجريمة، معلنة في بيان وقح، أن مثل هذه الهجمات «ينفذها تنظيم حزب العمال الكردستاني الإرهابي»، داعية الحكومة العراقية إلى «عدم الإدلاء بتصريحات تحت تأثير خطابات ودعاية التنظ